

3 - 8 شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (الشرح الثاني) (الدرس)

الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فمن يشاً وفقه بفضله ومن يشاء اضله بعده. فمنهم الشقي والسعيد ذا مقرب وذا طريد. فمن يشاً الله كما قال عز وجل. من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط - 00:00:00

مستقيم. قال عز وجل من يهدى الله فهو المهتدى. ومن يضل اوئك هم الخاسرون. قال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه اشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يتتصاعد في السماء. وذلك لعلمه عز وجل - 00:00:20

بالناس بالخلق. علم ما الخلق فاعلون وما هم اليه صائرؤن فكتبه عليهم. لم يخلقهم هكذا كفارا ظلّمهم وهم مهتدون ابدا. لأن الله بين لنا ذلك فقال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم - 00:00:40

كاذبون هم سيقولون ربنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. الله علم قال ولو ردوا لادوا لما نوعا من الكفر والشرك. لأن الله عالم بحاله. وقال عز وجل ومن يرد الله ان يهديه ومن يرد ان يضلله - 00:01:00

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. يجعل الله عليهم الرجس على قلوبهم. نسأل الله العافية والسلامة. فإذا وكما قال تبارك ولو علم الله فيهم خيرا لاسمעה. لكن لا خير فيهم. لا خير فيهم. فالله - 00:01:20

في علمه السابق علم ان موسى مؤمن فكتبه مؤمن وعلم ان فرعون كافر فكتبه كافرا لن يؤمن لم يظلمهم لا. ولذلك مراتب القدر اربع. العلم كتابة والمشينة ثم الخلق والايجاد. علم ما الخلق عاملون فكتبهم. ولن يكون الا ما كتب. ثم اذا شاء اوجد - 00:01:40

كانت خلق الايجاب. يقول لشي كن فيكون. وتفظل يقول فمنهم ومن يشاء اظلله قال بفضله ومن يشاً وفقه بفضله. التوفيق فضل من الله لو شاء لاضل الناس لو شاء لخلقهم كلهم مؤمنين من حيث القدرة لو شاء الله لجعل الناس كلهم مؤمنين. ولكن - 00:02:10

يذل من يشاء يهدي من يشاء. هذا من حيث القدرة لكن الله عز وجل من علم انه كافر خلقه كافرا. ومن علم انه ومؤمن خلقه مؤمنا وكتب ذلك ولا يكون الا ما كتب وشاء. تبارك وتعالى. اما اهل الائمة بفضلهم - 00:02:40

وفهم، قال عز وجل ولكن الله حب اليكم الائمة وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اوئك هم الراشدون بدون فضلا من الله ونعمته. والله عليم حكيم. عليم بمن يستحق ذلك. ووضع ذلك فيه لحكمة بالغة - 00:03:00

فهل يصلح فرعون يصلح هاديا وهو وصفه الله انه مسرف مجرم ظالم باغي يصلح نبيا هاديا مستداعيا ما يصلح. فجعله الله يدعوا الى الكفر. لانه كذلك. هذه اخلاقه - 00:03:20

ولذلك قال ما علمت لكم من الله غيري. قال لي ملك مصر هذه الانهار تجري من تحتي. تجبر وتتكبر. لكن انظر لما اقتربوا وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. ماذا قال الله؟ قال اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن - 00:03:40

قسم ما بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وقال عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته. اعلم بمن يستحق ذلك. ومن هو اهل له ليس مقترح وقالوا لو كان في مكة ابو الحكم يعني هو ابا جهل يسمونه ابو الحكم يعظمونه وهو ظالم فاجر - 00:04:00

يحكم بينهم بالجهل. وفي القرية الثانية الطائف قالوا عروة بن مسعود او رجل اخر. المهم انهم يظنون ان هؤلاء يقتربون النبي يستحقون لجهلهم فمنهم الشقي والسعيد ذا مقرب وذا طريد نعوذ بالله من بعد - 00:04:20

ونسأله تعالى ان يجعلنا من اوليائه. قال لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاء نعم هو الحكيم. عز وجل. ولذلك لما ذكر ولكن قال والله بكل حكيم حب الایمان لهؤلاء وجعلهم عليه لحكمة. خلق ابليس والشر لحكمة. لانه - 00:04:50
حكيم تبارك وتعالى. يستوجب الحمد على اقتضاها. لانه المحمود على كل حال وله الحمد كله عز وجل نعم بعده يقول وهو الذي يرى دبيب في في الظلمات فوق صم الصخر. هذا اثبات السمع واثبات البصر. وسامع للجهر والاخفاء - 00:05:20
بسمعه الواسع للاصوات. يرى دبيب النمل الذرة النمل الصغير. يراها وكيف تدب ويسمع صوت دبيبها تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل ابني معك ما اسمع واري وقال عز وجل وهو السميع البصير. وقال عز وجل قل الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع - 00:05:50

قال العلماء ابصر به واسمع هذه صيغة تعجب او تفضيل اي ما اسمعه وما ابصره عز وجل لا يخفى عليه شيء. ما المبالغة في المدح؟
يقول ابن جرير وذلك في معنى المبالغة في المدح كأنه قيل - 00:06:20
ما ابصره وما اسمعه يقول وتأويل الكلام يعني تفسيره ما ابصر الله لكل موجود واسمعه لكل لا يخفى عليه من ذلك شيء. عز وجل وسامع للجهر والاخفاء بسمعه الواسع للاصوات. يقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا - 00:06:40

بالعدل ان الله اما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. روى ابو هريرة كما في مسنن والسنن بسند صحيح ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر ثم قال ان الله كان سمعيا بصيرا. وهذه الاشارة ليست اشارة الى انه بهذا السمع وكذا البصر اثبات انه اثبات سمع - 00:07:10

حقيقي وبصر حقيقي. ليس كما يقول المؤولة ليس سمعا حقيقيا. وليس تشبيها وفي قصة سمع سماع الله عز وجل لخولة التي جاءت تشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل - 00:07:30
فيها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير قالت عائشة الحمد لله الذي سمع او وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه - 00:07:50

وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول. فسمع الله قوله. ولما اوقفت عمر وكانت امرأة كبيرة في السن في خلافة عمر نادته قالت يا عمر اصفي اليها وكان عمر طويلا فاصفي اليها وانحنى فقالوا له يا امير المؤمنين تصفي لهذه - 00:08:10
عجزوا وأخذت تعظه وتقول لا. قال الا اسمع لها وقد سمع الله لها واستجاب لها من فوق سبع سماوات والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصحابة يرفعون اصواتهم بالذكر ويرفعون بالتكبير قال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا - 00:08:30
يدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه سميع بصير قريب. سبحانه وتعالى يقول وعلمه مما بدا وما خفي. احاط علما بالجلي والخفي هذا في اثبات صفة العلم لله عز وجل. وانه علم بما ظهر بما بدأ اي ما ظهر. وما خفي - 00:08:50

لان الله كما قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. وقال عز وجل وما تعلموا من خير يعلمه الله كل شيء يعلمه لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. قال عز وجل - 00:09:20
عنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هذه الاية فيها اثبات علمه السابق وعلمه - 00:09:40

وعلمه اللامق فلا يخفى عليه شيء. لانه قال الا في كتاب مبين. اي كتب في اللوح المحفوظ عنده مفاتح الغيب يعلمها ولا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. مكتوب في اللوح المحفوظ. ان فيه كذا من الدواب - 00:10:00
الاسماك والبهائم والذر وما فيه من من الرمل وما فيه من من الهواء وما فيه يعلمه الله وكتبه في اللوح وما تكون من ذرة في السماء ولا في الارض ولا غير وما تسقط من ورقة. اي ورقة تسقط يعلمه الله - 00:10:20
ويعلم متى تسقط؟ وما سبب سقوطها؟ وain سقطت؟ وكم تقلبت في الهوى؟ وعلى اي وجه سقطت علمه وكتبه في اللوح المحفوظ لا يخفى عليه شيء. عز وجل ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:10:40

اً في كتاب مبين. كتبه الله وقiederه. ولا يخفى عليه شيء. سبحانه وتعالى. ولا يحيط بشيء من علمه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء منه. كل ما امامك مما مستفعل - 00:11:00

الو يعلمه وكتبه وكل ما خلفت من عمل ومضي يعلمه وكتبه وانك كنت فاعله وستفعلاها سبحانه وتعالى. يقول المصنف وهو الغني بذاته سبحانه انه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه. الله اكبر - 00:11:20

فيها صفة الغنى لله. هو الغني بذاته وكل شيء اليه فقير. هو الغني بذاته سبحانه مستغن بذاته لا يحتاج الى شيء. قال تعالى يا ايها الناس انتم القراء الى الله. والله هو الغني الحميد - 00:11:50

قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون. ان الله هو الرزاق المجد. المتنين الشديد القوي. عز وجل. فالله غني عن العباد وعن عبادتهم - 00:12:10

عنهم. لذلك قال ان الله هو الغني الحميد. لا يحتاج الى مدحهم. فهو المحمود من دونهم وهم القراء اليه. وفي الحديث يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. قال يا عبادي لو ان - 00:12:30

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. الله عنا وعن عبادتنا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من - 00:12:50

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد مكان واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله. ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا غمس في البحر - 00:13:10

خذ مخيطا واغمسه في البحر واخرجه. ينقص البحر شيئا لا ينتقص. فملك الله لا ينقص يقول لشي كن فيكون. يا عبادي، انكم تخطئون في الليل وتذنبون في الليل والنهار. وانا - 00:13:30

الذنوب جميعا. فاستغفروالله واتوب اليه. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها فمن وجد خيرا ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فيليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن - 00:13:50

الا نفسه. المهم ان الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملائ. سحاء الليل لا تغطيها نفقة. افرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض؟ فانه لم يغط ما - 00:14:10

في يمينه سبحانه وتعالى. منذ خلق السموات والارض ينفق ويعطي ويرزق ما غاضب شيئا الغيط هو ان ينقص قليلا. وما تغطي الاراحم وما تزداد. ما عطاوه وملكه ومع ذلك الانسان قد يستغني عن الله وقد يتکاثر ما عند نفسه - 00:14:30

وهو الفقير الى هذا رب الغني. فاسأله يعطيكم. اللهم انا نسألك من فضلك يقول كل موسى عبده تكليما. ولم يزل بخلقه عليما. هذا فيه اثبات صفة الكلام لله. وصفة العلم. وانه تكلم وقال لموسى وكلمه - 00:15:00

ذكر الله في كتابه فظل موسى بذلك وقال وكل الله موسى تكليما. وقال يا موسى اني اصطفيت على الناس بكلام رسالاتي وبكلامي. المهم ان هذا فيه اثبات صفة الكلام لله. وعظمته وهذا مما اجمع عليه السلف وما انكره الا الجهمية - 00:15:30

الذين انكروا صفة الكلام لله. والله ذكر في القرآن انه تكلم. وسيتكلم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تكلم وقال الله يا ادم قال يا موسى وقال للملائكة - 00:16:00

اني جاعل في الارض خليفة. وغير ذلك من الآيات الكثيرة. ويوم القيمة ينادي ادم. كل ذلك السلف واقروا به وانكره الجهمية. قالوا الله لا يتكلم الله عز وجل يقول وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قرآن. وهم يقولون - 00:16:20

الله لم يتكلم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من من احد الا سيكلمه ربه ليس بيته وبينه ترجمان - 00:16:50

يترجم يكلمه وايضا انه قال يقول الله تعالى يوم القيمة يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي عز وجل بصوت يا ادم ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثنا الى النار. الى اخر - 00:17:10

فالله يتكلم عز وجل. قال كلامه جل عن الاحصاء والحصر والنفاد والفناء. لو صار اقلاما جميع الشجر والبحر تلقى فيه سبع سبعة ابحر

والخلق يكتبه بكل ان. فنت وليس القول منه فان. الله اكبر. كلامه لا يفني عز وجل - 00:17:30

لا يفني كما قال تبارك وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا. لو كان البحر الامداد البحر لو كان البحر حبرا - 00:18:00

بكلمات الله لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو تنفذ لان كلامه صفة من صفاته وصفاته لا تفني ولا تبيد. لننفذ البحر قبل ان تنفذ ربى ولو جئنا بمثله مدادا. كثير من الابحر في الاية الاخرى يقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - 00:18:20

كل الاشجار التي في الارض بريت اقلاما وجعلت اقلاما والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفذت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. لو البحار كلها سبعة وسبعون للكفر وليس للعدد الحصري. انما المقصود لان العرب اصطلاحت على انها تجعل السبعة للتكتير. المهم -

00:18:50

ان كلام الله لا ينقضي تبارك وتعالى. ثم قال والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل. على الرسول المصطفى خير الورى ليس بمخلوق ولا بمنفتي بعد ما اثبت صفة الكلام تكلم عن القرآن وانه هذا الكتاب المنزل المفصل الذي قال - 00:19:20

الله فيه كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. محكم فلا نقص في ولا يلحقه عيب. وليس فيه نقص ومفصل مبين. مفصل مبين. قال كتاب ان فصلت اياته قرآن عربيا. قال بأنه كلامه المنزل. كلام الله المنزل - 00:19:50

على رسوله تعالى كما قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخرى متشابهات. وقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. لتحكم بين الناس - 00:20:20
بما اراك الله. وقال عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك ازله بعلم. والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. القرآن انزله الله بعلمه. انزله الله بعلم وليس بمخلوق. ولذلك قال عز وجل الرحمن - 00:20:40

القرآن خلق الانسان. فذكر ان القرآن معلم وان آآ ان القرآن تعليم علمه الله للناس وان الانسان مخلوق. ومن قال ان القرآن مخلوق فقد كفر بجماع السلف. حکی كفره عن خمس مئة عالم وذكر الفضل بن دكين ابو نعيم رحمه الله انه ادرك - 00:21:00

اكثر من ثلاث مئة من ثمان مئة عالم. من اهل السنة كلهم يقول من قرأ القرآن مخلوق فهو كافر اجتمع السلف على ذلك يقول ايه ولا بمفتريها يعني القرآن من الله ليس بمفترق لان الذين قالوا انه مفتر هم الكفار والذي يقول انه مخلوق - 00:21:30

سيؤول الى انه يقول انه مفترض. لان قوله موافق له. ثم ذكر المصنف مسألة هل هذا القرآن يتلى؟ هذا الذي يتلى لانه بعض الناس تجهم وقال ان هذا الذي بين ايدينا ليس هو القرآن. ليس هو كلام الله. هذا عبارة عن كلام - 00:22:10

او حكاية عن كلام الله. وهذا هو قول الجهمية حقيقة. يقول المصنف يحفظ بالقلب وباللسان يتلى كما يسمع بالاذان. كذا بالابصار اليه ينظر وبالايادي خطه يقول هذا هو كلام الله. ان تلي فهو كلام الله. ان حفظ في القلوب فهو لان الله يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر.

فهل من - 00:22:40

الله الذي يسره وسهل سهل ان يحفظ ولو لا ذلك ما استطاع الناس. لولا ذلك ما استطاع الناس ويحفظه الناس في قلوبهم وهو كلام الله. ويدركونه يتلونه بالسنتهم وهو كلام الله. تقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين هذا هو القرآن. ليس - 00:23:10

الصوت صوت القارئ والممثل كلام الباري. قول الباري عز وجل وفرق بين الصوت والممثل ولذلك يقول المصنف فالصوت والالحان صوت القارئ لكن قول الباري يقول كما يسمع بالاذان هذا المسموع - 00:23:40

هذا المسموع هو كلام الله. اما الصوت فهو صوت القارئ. انت تسمع لتسمع القارئ يقرأ قل هو الله احد تسمع صوت القارئ والممثل هو كلام الباري عز وجل. وكذلك المكتوب في رقم - 00:24:10

المنشور هذا القرآن ذكر الله انه فرق في جلد مرقق مكتوب مسطور في في صحف منشورة فإذا هو كلام الله. قال وكل ذي لما قال قال يسمع بالاذان يحفظ بالقلب ويتألى باللسان. كذب الابصار ينظر - 00:24:30

يخط قال وكل ذي مخلوقة حقيقة. القلب مخلوق الذي يعي القرآن اللسان مخلوق الذي يتلو القرآن. الاذن مخلوقة التي تسمع القرآن.

البصر مخلوق الذي يرى القرآن مكتوباً بيديه التي كتبته مخلوقة. المداد الذي كتب به القرآن مخلوق الجلد والرق والورق المكتوب في القرآن مخلوق. اما القرآن - 00:25:00

ليس بمحظوظ. هذى عقيدة اهل السنة والجماعة. قال وكل ذي مخلوقة حقيقة دون كلام بارئ الخليقة كلام الله ليس بمحظوظ. جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان. قل لا نأتي ونقول ان - 00:25:30

القرآن ان ان صفة الله او القرآن مخلوق لا. فالصوت والالحان صوت القارئ لكنما المتلوك قول الباري صوت ولا الحان ترتيب هذا مرتل وييتلو القرآن مرتلنا تلحينا اعني هذا يختلف. هذا صوت القارئ. قال ما قاله لا يقبل التبديل. كلا ولا اصدق منه - 00:25:50

وقيل ما قاله عز وجل لا يبدل. لا يمكن ان يحرف ويغير. هل يأتي شخص يغير كلمة مثل الحمد لله رب العالمين قل الشكر للرب ويقول هذا قرآن؟ لا هذا تفسير لو جاء شخص بان الذين يقولون هذا ليس كلام الله قالوا هذا عبارة عن كلام الله - 00:26:20

من الاشاعرة والكلابية قالوا هذه عبارة القرآن الموجود هذا تعبير محمد صلى الله عليه وسلم او تعبير جبرائيل كلام الله نفسه فجعلوا القرآن الموجود هذا انما هو عبارة عن تعبير عن كلامه. الكلابي ابن كلاب قال - 00:26:50

حكاية مصنف يقول له جل ماذا يقول؟ ما لا يقبل التبديل. كلا ولا اصدق منه قيل هل احد يستطيع ان يبدل الآيات؟ يعبر بتعبير اخر؟ اذا كان يجوز لجبرائيل ان يعبر او لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعبر - 00:27:10

ويغير التعبير. هل يجوز لاحد ان يعبر غيره؟ فكيف اذا اجازوه؟ هو كلام الله. لم غير منه شيئاً لو غيره صلى الله عليه وسلم وبده ورجعنا الى قول الكفار عنه ماذا قال؟ قال الله عز - 00:27:30

وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراء واعانه عليه قوم اخرون. رد الله عز وجل عليه وقال ان هذا الا قول البشر. قال الله ساصليه سقر. هل هذا قول البشر؟ القرآن؟ لا - 00:27:50

فلذلك يقول المصنف لا يقبل التبديل لا يمكن ان تغير تأتي الى الفاتحة وتقول بدل ما تقول الحمد لله رب العالمين تقول الشكر للرب الله يصير قرآن ما يصير قرآن. هذا تفسير. هذا تفسير - 00:28:10

قال جلت صفات ربنا الرحمن عن وصفها بالخلق والحدثان او الحدثان يعني الخلق. قال قد روى قد روى الثقات عن خير الملا بانه عز وجل وعلا في ثلث الليل الاخير - 00:28:30

ينزلوا يقول هل من تائب فيقبله؟ الظاهر بالكسر احسن. لانه اذا فتحت فيقبل فيقبل. فيقبل ان في جواب الطلب. اه يعني يقبل فيليقبل. هل من هل من مسيء طالب للمغفرة يجد كريما - 00:28:50

قابلًا للمعذرة. يمن بالخيرات والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل. هذا ايضاً مما بالايام به وهو النزول الالهي وهو النزول الالهي كما صحي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:29:20

ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. بعض الجهلة من المؤولة قالوا لتنزل الرحمة - 00:29:40

هل الرحمة تقول فاغفر له؟ فاعطيه؟ هل تستجيب تعبد الرحمة هذا امر عجيب يعني بعظ المؤولة يخرج من شيء ويقع باكبر منه. يفر من شيء بزعمه ويقع في اكبر. مثل الذي - 00:30:00

قالوا الرحمن على العرش استوى قالوا استوى. فروا من ايش؟ في زعمهم من صفة الاستواء لانها يقولون حدوث وكذا وکذا ووقدعوا في عفوا في اثبات ان العرش لم يكن في ملك الله ثم استوى عليه لان استوى - 00:30:20

على العرش خلق السماوات والارض ثم استوى ثم يعني ثم استوى عليه اين كان قبل ذلك؟ في في ملكه عز وجل الله لا احد معه ملك. المهم ان هذا فيه احباط صفة النزول على ما يليق بحاله - 00:30:40

كما ثبت انه يرحم ويخلق ويرزق هل اذا خلق اثبتنا صفة الخلق لابد ان تشبه صفة الصانعين اذا اثبتنا انه يتكلم لا بد ان تشبه صفة المتكلمين لا. لان عباد الله وخلق الله لا يتشابهون - 00:31:00

هل كلام الله يثبت الله لنا ان النملة تكلمت؟ وقالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم كيف تكلمت هذا خلق الله. هل يشبه صوت الانسان؟

هل لها لها ولسان وكذا مثل ما الانسان - 00:31:20

واوتار وحنجرة لا. ومع ذلك اخبرنا الله انها تكلمت ونصدق. وسمعها النبي سليمان. قال يا والناس علمنا منطق الطير واوتيما من كل شيء. فنحن نؤمن بذلك ونقول خلق الله لهذا ما يليق بي ولهذا - 00:31:40

ما يليق به والله على كل شيء. هذا في خلق الله. فكيف بالله عز وجل الذي ليس كمثله شيء؟ ثبت انه يتكلم حقيقة. عز وجل ليس كخل ككلام البشر والخلق. على ما يليق بجلاله تبارك وتعالى - 00:32:00

يقول نعم يمن هذا الحديث في هذا في اثبات صفة النزول لله عز وجل على ما يليق بجلاله لا نشبهه ولا نرده. العجيب في قصة ذكروها عن اسحاق بن راهوية انه - 00:32:20

هنا اسحاق فقيه خراسان وتلك الجهات يقول دخلت على الامير عبد الله بن طاهر فجمعني المجلس مع المبتدع ابراهيم بن ابي صالح. فسألني الامير عن اخبار النزول فسردتها له احاديث النزول. لان هؤلاء المبتدع اذا - 00:32:40

من الملوك يزينون الباطل حتى يقنعوا به. فقال ابن ابي صالح كفرت كفرت برب ينزل من السماء يعني انه ايش؟ كانه يريد ان ينزله الله عن النزول. فقلت يقول اسحاق فقلت امنت برب يفعل ما - 00:33:00

هذا المؤمن عنده الثقة بالله يفعل ما يشاء لا يعجزه شيء. وايضا يقول ابو اسحاق في قصة اخرى قال دخلت على ابني طاهر فقال ما هذه الاحاديث التي ترون ان الله ينزل الى السماء الدنيا - 00:33:20

قلت نعم رواها الثقات الذين رووا الاحكام مثل ما نؤمن بآحاديث الاحكام وان رواتها ثقات كذلك هذه فقال ينزل ويدع عرشه هذى اشكالات تدخل في العقول ينزل ويدع عرشه فقلت هل يقدر ان ينزل من غير ان يخلو منه العرش؟ قال نعم. قلت فلما تتكلم فيها هل الله قادر - 00:33:40

على ذلك ام ليس بقدار؟ قال نعم قادر. قال لا تتكلم. ادخل عقلك في شيء لا يمكن ان يدركه فهذا الذي عقيدة اسحاق بن راهوية هي عقيدة السلف. الذين اجمعوا عليها وما ينكرها الا اهل البدع - 00:34:10

ثم قال وانه يجيء يوم الفصل كما يشاء للقضاء العدل هذا اثبات صفة المجيء لله لان الله ذكرها في كتابه قال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور. هل ينظرون - 00:34:30

يعني ينتظرون الى ان يأتي يوم القيمة وينزل الله للفصل بينهم وتنزل الملائكة كما قال عز وجل وجاء ربكم والملك صفا ملائكة نزلت ذلك ابن كثير وابن جرير وغيره ذكروا في تفسير هذه الآية كيفية الروايات الاحاديث عن ابي هريرة - 00:34:50

عباس نزول الملائكة نزوله الى السماء الدنيا ثم اهل السماء التي تليهم ويقول الناس لهم هل فيكم ربنا؟ فيقول لا وهو انت وينزل للسماء الثانية ثم السماء الثالثة ثم السماء الرابعة السابعة ثم ينزل ربكم عز وجل. ويأمر بالفصل بين العباد والله - 00:35:10

عز وجل ان يفعل ما يشاء. ويقضي ما يشاء. وقال عز وجل هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم. يوم يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها غير - 00:35:30

يعني هل ينتظرون الا ان يأتي يوم القيمة؟ وقال عز وجل ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا هي مثل اية وجاء ربكم صفا صفا. والاحاديث في هذا كثيرة ونزول ربكم عز وجل. ومجيئه يوم القيمة للفصل بين العباد. والله - 00:35:50

بان يفعل ما يشاء. وانه يرى بلا انكار في جنة الفردوس بالابصار. كل يراهم رؤية العيان كما اتى في محكم القرآن وفي حديث سيد الانام من غير ما شك ولا ايهام. ثبت هذا اثبات - 00:36:10

التي اجمع عليها السلف ونص عليها في القرآن والسنة. قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة من النظرة النعيم. يعني في الجنة الى ربها ناظرة تنظر الى الله. وقال عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة - 00:36:30

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اثبات ان الزيادة هي للحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. وقال عز وجل عن الكفر كله انهم عن ربهم يومئذ لممحجوبون. فيها حرمان الكفار فيها اثبات نعيم - 00:36:50

ومن ذلك احتج بها الشافعي. واحتج بها الامام ما لك وغيرهم والامام احمد ان هذه الاية قال الشافعي لما احتجب عن الكفار دل على انه لا يحتجب على المؤمنين لأن هذا حرمان لهم. كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون - [00:37:10](#)

والاحاديث كذلك كثيرة متوافرة والاثار عن الصحابة متواترة كثيرة في اثبات صفة اه النزول لله عز وجل الرؤية رؤية الله يوم القيمة. منها حديث ابي هريرة وحديث ابن سعيد وحديث جرير البجلي وغيرهم - [00:37:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ ليس دونه سحاب قالوا لا. قال فانكم ترونكم كذلك. يعني يمكن ان تتمكنوا من الرؤية كما تتمكنوا من رؤية القمر دون ليس دونه سحاب - [00:37:50](#) وليس المعنى تشبيه المerule بالمرء لا فان الله ليس كمثله شيء ولكن تشبيه الرؤيا بالرؤبة والامكان لأن القمر الناس اذا في الخلاء القمر كل يستطيع ان ينظر لو نظر الناس كلهم الى القمر لا احد يمنع احدا منهم لانه في العلو هذا - [00:38:10](#)

المقصود من الحديث والحديث في هذا المعنى كثيرة حل الاذان حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جرير كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشرة. فقال انكم سترون - [00:38:30](#)

بكم احيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وفي حديث صحيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا - [00:38:50](#)

الم تدخلنا الجنة وتتجننا من النار؟ قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربه عز وجل ثم تلى للذين احسنوا الحسني وزيادة. الله اكبر. هذا حديث في صحيح مسلم. فيه اثبات الرؤبة ونعيم - [00:39:10](#)

اهل الجنة نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر الى وجهك. اذا هنا نظر وله لذة وجاء عن الصحابة تفسير الزيادة الذين احسنوا الحسني وزيادة بانه النظر الى وجه الله عز وجل جاء عن ابي بكر وعن حذيفة - [00:39:30](#)

طبعا جماعات من الصحابة نسأل الله تعالى ان يمن علينا بذلك وان يجعلنا من اوليائه ونكمel بعد الاذان ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. نعم بسم الله - [00:39:50](#)

الرحمن الرحيم. يقول رحمه الله وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الآيات او صح فيما قاله الرسول فحققه التسليم والقبول. هذi قاعدة كل صفة وردت في الكتاب والسنة - [00:40:10](#)

فانه يعني مما صح في السنة فالحق الواجب علينا هو التسليم والقبول نقول سمعنا واطعنا وسلمنا وامنا. والقاعدة التي ذكرها العلماء في هذا الباب ونبه فيها ايضا ابن قدامة والامام احمد والشافعي قبله انه نؤمن بها ونمرها كما جاءت مؤمنين انها - [00:40:30](#) حق وعلى الحقيقة. وما اشكل علينا لان الانسان قد يعرض له ما يشكى. فإنه يرد الى المحكم فان لم ينكشf له فإنه يقول امنت بالله وما جاء عن الله مراد الله وامنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الجملة حكاهـا - [00:41:00](#)

قادمي في اللمعة عن احمد والشافعي رحمهم الله المراد بها هذا هذه المسألة وهي عند الاشكال ليس المراد بها التفويض الذي عليه مذهب المفوضة. الذين يقولون لا معنى للصفات. لان المفوضة - [00:41:30](#)

فوطوا المعاني وقالوا ان هذه الآيات التي فيها صفات الله عز وجل ليست لها معنى ولا تفهم. ويقولون وينسبون هذا الى مذهب السلف وهو غير صحيح. هذا مذهب اهل التجهيل يقول شيء يسميه شيخ الاسلام ابن تيمية اهل التجهيل الذين جعلوا مذهب السلف الجهل وظنوا ان رسول - [00:41:50](#)

وسلم لا يعلمها ولا الصحابة كل هذه الآيات التي فيها صفات الله انها لا يعرف معناها وهذا غير صحيح. ولذلك الامام مالك قال الاستواء معلوم. الاستواء معلوم والكيف مجهول. المجهول هو التكيف - [00:42:20](#)

واما المعنى فانه معلوم. ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون الآيات او التي فيها الأسماء والصفات لها معنى ولها كيفية. الكيفية علمها

عند ربي. لا نعلمها. لم يظهرنا الله عليها. والمعنى الذي خاطبنا الله - 00:42:40

معلوم انه يسمع ويرى السمع غير الرؤية. ويعلم ويشاء ويريد فهذا وينزل ويستوي عز وجل وهو في العلو. فهذه الاشياء غيرها هذى لها معنى غير هذا. وفي اللغة التي خطبنا بها هذا هو. والقرآن انزله الله تبيان لكل شيء فيكون. فكيف يكون في التوحيد مجھولا غير معلوم - 00:43:00

هذا لا يمكن فاذا حقها التسلیم والقبول وليس الرد كما قالت الجهمية لأن الجهمية منهم من ردها ونفها ومنهم من حرفها واولها ومنهم من جھلها وقال لا لا نعلمها. وينسبون هذا المذهب - 00:43:30

الى السلف وهو غير صحيح. ويقولون وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيه هذا يقول لك فيه طريقة ايش؟ التأویل او طريقة التفویض. التفویض هذا الذي يقصدونه وهو ايش؟ جھل - 00:43:50

وهذا غير صحيح بالمعنى معلوم ولكن على ما يليق بالله عز وجل. لأن الله يقول والراسخون في العلم يقولون النبي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ثم قال فسر رحمة الله كيفية التسلیم والقبول - 00:44:10

نمرها صریحة كما ات. مع اعتقادنا لما له اقتضت. نمرها صریحة واضحة على ظاهرها كما اتت لا نحرفها ونأولها مع اعتقادنا لما له اقتضت اقتضت انه يسمع ويرى وانه في في العلو وانه استوى على العرش وانه ينزل في اخر الليل الى غير ذلك اقتضى -

00:44:30

لذلك نعتقد على ما يليق بجلاله. ليس كمثله شيء. لا يشبه الخلق ونفي عنه كل ما هو معنى باطل؟ ثم قال من غير تحریف ولا تعطیل وغير تکییف ولا تمثیل مربينا - 00:45:00

هذا في اوله تحریف هو ما يسمونه التأویل يحرفون المعنى. حاولوا في تحریف اللفظ لكن ما استطاعوا. وهو ان بعض اهل البدعة الى ابی عمرو ابن العلاء قال يا ابا عمرو هل قرأ في قوله عز وجل وكلم الله موسى تکلیما؟ هل قرأ - 00:45:20

وكلم الله موسى تکلیما. هل يمكن ان تقرأها؟ فقال هب اني فعلت ذلك. ماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى میقاتنا وكلمه ربه. هذا لا يمكن ان يحرم. لانه اراد ان يكون كلم الله موسى لموسی ما تظہر عليه علامات - 00:45:40

الاعراب حتى نعرف انه فاعل او مفعول. ها؟ مقدرة. مقدرة. واضح؟ الفتحة مقدرة. لكن باماکانك تقول الظمة مقدر. اذا كان فاعلا. لكن كلم الله تبين المتكلم اذا المتكلم موسى. اراد العكس كلم الله يكون هذا المتكلم والمتكلم موسى قال له هذا - 00:46:00

يوجد لغة اه قراءة وهب اني فعلت ذلك. فماذا تصنع بالایة الاخرى وكلمه ربه هذه ليست؟ حاولوا وجاء الى ایات وقال لو اني لو تمکنت لحكمتها من المصحف. لكن ما استطاعوا ذلك فان القرآن محفوظ - 00:46:30

النقل المتواتر فذهبوا الى التأویل سموا التحریفة تأویلا. فيقولون هذا تأویله كذا استوى ها لما خلقت بيدي بقدرتی بقدرتین يد الله فوق ایدیهم عهد الله فوق عهدهم وهكذا يؤوله والله اثبت لنفسه يدا واثبت لنفسه عينا لتصنع على عیني الى غير ذلك - 00:46:50

المهم انه فيها قال من غير تحریف ولا تعطیل التعطیل النفي مذهب الجهمية وغير تکییف ولا في المذهب المشبه المشبه ضلال بل وصل بعضهم الى الالحاد نسأل الله عليه السلام. ووصف الله كأنه يصف الانسان. نعوذ بالله - 00:47:20

بل نثبت قال بل قولنا قول ائمۃ الهدی طوبی لمن بهدیهم قد اهتمی. ائمۃ الهدی الذين اثبتو ذلك واثبتو اه الله صفات الله عز وجل من غير تحریف ولا تمثیل من غير تکییف ولا تعطیل - 00:47:40

طوبی معروفة شجرة في الجنة او معنى الطیب الطیب له. قال وسم ذا النوع من التوحید توحید اثبات بلا تردید. النوع الاول توحید الاثبات يسمونه توحید الربوبیة. ما قال اول من يسمی توحید الربوبیة لانه يتعلق بالرب. ويسمی ايضا توحید الاثبات - 00:48:00

توحید الاثبات يسمی التوحید العلمی. يسمی توحید الاثبات لانه اثبات الصفات والاسماء لله يسمی توحید الربوبیة ويسمی يسمی توحید الاثبات والصفات ويسمی التوحید العلمی يعني الذي الاعتقادي النوع الثاني توحید الالوهیة يسمی توحید الوهیة ويسمی توحید العملي - 00:48:30

ان عمل من الانسان ويسمی توحید القصد والطلب لانه مطلوب من العبد ان يفعله ويقصد الله توحید الله هذا سیأتینا قال وسم ذا

النوع ذا النوع من الآيات من التوحيد - 00:49:00

توحيد آيات بلا تردّد. يعني لا تردد في ذلك واجزه به. آن قد افصح الوحي المبين عنه الوحي القرآن. والسنة الصحيحة. عنه بينه في القرآن فالتمس الهدى المنير منه. لأن الهدى في القرآن. أما الظن والجهل فان الله وصف المشركين - 00:49:20
وقال إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. هذا القرآن. ثم قال لا تتبع تتبع أقوال كل مارد غاو مضل مارق معاند. الذين تركوا الحق فليس بعد فليس - 00:49:50

بعد رد ذا التبيان مثقال ذرة من الأيمان فماذا بعد الحق إلا الضلال كما قال الله عز وجل؟ وقال عنهم ويجادل الذين كفروا بالباطل ليذبحوا به الحق واتخذوا آيات وما انذروا هزموا. وقال عز وجل ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغرك - 00:50:10
تقليهم في البلاد. وهذا اللحاد لا يخفى فاعله. قال عز وجل إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخرون علينا فإذا يقول الزم هذه الطريقة طريقة السلف فإنها هي التي صحت عن الله وعن رسوله صلى الله - 00:50:30
عليه وسلم. ثم دخل في النوع الثاني توحيد القصد والطلب. توحيد العمل توحيد الالوهية. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى وصيبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع - 00:50:50

ال المسلمين انشد انشد الشیخ الامام حافظ الحكم رحمة الله تعالى قال هذا وثاني نوعي التوحيد. افراد رب العرش عن نديدي.
ان تعبد الله الها واحداً معترفاً بحقه لا جاحداً. وهو الذي به الاله ارسل. غسله يدعون اليه اولاً - 00:51:20
الكتاب والتميّان من اجله وفرق الفرقان. وكلف الله الرسول المجتبى قتال من عنه تولى وابى حتى يكون الدين خالصاً له سراً وجهرأ دقه وجله. دقه وجله. نعم. احسن الله اليكم - 00:51:50
ووجهراً دقه وجله. دقه وجله. نعم. احسن الله اليكم - 00:52:20
القسم الثاني افراد رب العرش - 00:52:20

النديد النديد الشريك والنديد النديد يعني الند النوع الثاني توحيد الالوهية ان تفرد الله وحده لا شريك له لا نديد له. ثم فسره فقال ان تعبد الله الها واحداً - 00:52:40

معترفاً بحقه لا جاحداً. هو توحيد العبودية ان تعبد الله وحده لا شريك له. الها واحداً هذا انتصب هذا على الحال. اي حال كونه الها واحداً. وحده لا شريك له. معترفاً اي حال كونه - 00:53:00
انت معترفاً بحقه لا جاحداً له. يكون معه عبودية واعتراف. يعني فسر انه توحيد الربوبية ها تعبد الله ماذا قال العلماء؟ القصد هو التوحيد القصد والطلب طلب ان تعبد الله معترفاً بحقه معترف هذا القصد. الطلب ان تعبد الله. القصد معترفاً - 00:53:20
في قلبك قاصداً وجهه وحده لا شريك له. مخلصاً له كما قال عز وجل مخلصاً له فأعبد الله مخلصاً له الدين. وقال تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال يا - 00:53:50
ايها الناس عودوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. فهذا العباد مأمورون بذلك هو وحده لهم. هذا توحيد الالهية.
وهو معنى لا الله الا الله. قال واعبدوا الله ولا - 00:54:10

به شيئاً. وقال عز وجل وقضى ربكم الذي خلقكم لعلكم تتقدون. وفي الصحيح حديث معاذ اتدرى ما حق والله على العباد او على العبيد؟ قلت بل يا رسول الله. قال ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً - 00:54:30

قال وهو الذي به الاله ارسل رسنه يدعون ايش؟ رسنه يدعون كذا عبارة ايش يدعون اليه اولاً. يدعون هكذا مثبت النون. اي نعم لعلها رسنه يدعو اليه. هاي كذا. احسن الله اليكم. انا عندي رسنه يدعون اليه اولاً بمكسور - 00:54:50
الوزن مكسور لعله رسنه يدعو اليه. رسنه يدعو. لانه يكون هنا اصح يعني من حيث الوزن. وهو الذي به الاله ارسل رسنه يدعو اليه اولاً. رسنه يعني ليس فقط محمد صلى الله عليه وسلم لانه رسول ها مفرد مضاد يعم جميع الرسل فصوابه - 00:55:20
رسنه آآ جميع الرسل ارسلهم يدعون الى هذا التوحيد قال عز وجل وقد بعثنا في كل رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل

الرجل كل امة بعث الله فيها رسولا يدعوا الى هذا ان يعبد - 00:55:50

الله واجتنبوا الطاغوت. قال وانزل الكتاب الكتاب هذا جنس. هذا اسم جنس يعني الكتب. ما هو القرآن فقط؟ لا القرآن والتوراة والإنجيل. وانزل الكتاب والتبيان. ايضا هذا التبيان من باب العطف الشيء على - 00:56:10

آآآ نفسي من باب عطف الصفات هذا من باب عطف الصفات لأن التبيان هو هو الكتاب من أجله او فرق الفرق ان فرقان ايضا هو اما فرق الفرقان بمعنى نزل القرآن ها وهو الكتاب لانه - 00:56:30

الله وصف التوراة بانها فرقان. ووصف القرآن بانه فرقان. فكتبه فرقان. لماذا؟ لأن تفرق بين الحق والباطل. او وفرق فرقان بمعنى انزل الحجج. سواء فرقان الكتب او فرقان المعجزات او فرقان ما يفرق الله به بين الحق والباطل. فهو شامل محتمل هذا وهذا - 00:56:50

والرسل كلهم بعثوا بذلك يدعون اليه. يدعون الى هذا التوحيد. لأن الرسل كلهم يعنوا به قال عز وجل وسائل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون - 00:57:20

لم يجعل لم يكن كذلك. قال وكل الله الرسول المحتبى. قتال من عنه تولى وابى. الرسول المحتبى هو محمد صلى الله عليه وسلم. قتال من عنه تولى وابى. كلف الله موسى اه محمد وسلم بالجهاد - 00:57:40

في قتال من ابى عن هذا التوحيد. قال عز وجل يا ابها النبي جاهد الكفار والمنافقين. وقال عز فقال في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. وكل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان - 00:58:00
رسول الله. فكل ذلك يدل على انه ارسل به وامر بالجهاد به. وهكذا امته قد كلفت يعني بهذا وهكذا امته قد كلفوا بما وفي نص الكتاب وصفوا. لأن الله وصفهم عز وجل. قال عز - 00:58:20

محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. فامرهم بالجهاد في نشر التوحيد. وقال ان الله شر من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله الاخري. الى اخر الآية نقف هنا نكمel - 00:58:40
نقف ونكمel بعد الصلاة ان شاء الله تعالى. نقف عند هذا ونكون بعد الصلاة بعون الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد انه وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:00 - 00:59:19